

تفسير الجلالين

وَلَا يُحْزِنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ
لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

«وَلَا يُحْزِنُكَ» بضم الياء وكسر الزاي وفتحها وضم الزاي من أحزنه «الذين يسارعون في الكفر» يقعون فيه سريعا بنصرته وهم أهل مكة أو المنافقون أي لا تهتم لكفرهم «إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا» بفعلهم وإنما يضررون أنفسهم «يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا» نصيبا «فِي الْآخِرَةِ» أي الجنة فلذلك خذلهم الله «وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» في النار.